

اللَّهُمَّ

اغفر لنا همومنا
وافرج كربنا
ويسر أمورنا

صحيح أدعية وأذكار الكرب،

وهو:
الحزن، والهم، والغم

إعداد
محمد بن صالح بن محمد السويد

صَحِيحُ أَدْعِيَةِ وَأَذْكَارِ الْكَرْبِ، وَهُوَ: الْحُزْنُ، وَالْهَمُّ، وَالْغَمُّ

الرقم	الدِّكْر، أَوِ الدُّعَاءُ	بيان، وتخریج
١	﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾.	قال الله تبارك وتعالى: ﴿ وَذَا النُّونِ إِذْ ذُهِبَ مُغَاصِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ [سورة الأنبياء، آيات: ٨٧-٨٨]؛ وذو النون: هو النبي يونس - عليه الصلاة والسلام - والنون: الحوت.
٢	لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، رَبُّ السَّمَاوَاتِ، وَرَبُّ الْأَرْضِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ.	رواه: البخاري في « صحيحه، برقم: ٦٣٤٦ »، ومسلم برقم: « ٢٧٣٠ »، من حديث عبد الله بن عباس ؓ، عن رسول الله ﷺ.
٣	لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، رَبُّ السَّمَاوَاتِ، وَرَبُّ الْأَرْضِ، رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ.	رواه البخاري في « صحيحه، م: ٧٤٢٦ »، من حديث ابن عباس ؓ، عن رسول الله ﷺ.
٤	لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، رَبُّ السَّمَاوَاتِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ.	رواه البخاري في « صحيحه، م: ٧٤٣١ »، من حديث ابن عباس ؓ، عن رسول الله ﷺ.
٥	الله، الله، رَبِّي، لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا.	عن أسماء بنت عميس ؓ، أنها قالت: قال لي رسول الله ﷺ: (أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولِينَهنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ أَوْ فِي الْكَرْبِ - ؟: الله، رَبِّي، لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا) رواه أبو داود في « سننه، م: ١٥٢٥ »، وقال الألباني في « سلسلة الأحاديث الصحيحة، ٥٩٣/٦ » عن إسناده بأنه حسن، أو صحيح.
٦	اللَّهُمَّ رَحِمَتَكَ أَرْجُو، فَلَا تَكْلِنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.	عن أبي بكره نُفَيْعِ بْنِ الْحَارِثِ ؓ، قال: قال رسول الله ﷺ: (دَعَاؤُ الْمَكْرُوبِ: اللَّهُمَّ رَحِمَتَكَ أَرْجُو، فَلَا تَكْلِنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ) رواه أبو داود في « سننه، م: ٥٠٩٠ »، وغيره؛ وحسن إسناده الهيثمي في « مجمع الزوائد، ١٣٧/١٠ »، وحسنه الألباني في « صحيح الأدب المفرد، م: ٥٣٩ ».
٧	لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ، وَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.	عن علي بن أبي طالب ؓ، قال: علمني رسول الله ﷺ إذا نزل بي كربٌ أن أقول: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ، وَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) رواه أحمد في « مسنده، م: ٧٠١ »، وغيره؛ وقال عنه محقق « مسند الإمام أحمد، ١٠٩/٢ »: (حديث صحيح، وهذا إسناد حسن).

قال الإمام ابن القيم -رحمه الله تعالى- في كتابه: « الفوائد، ص: ٥٣ »: (فَمَا دُفِعَتْ شِدَائِدُ الدُّنْيَا بِمَثَلِ التَّوَجُّيدِ، وَلِذَلِكَ كَانَ دُعَاءُ الْكَرْبِ بِالتَّوَجُّيدِ، وَدَعْوَةُ ذِي النُّونِ -الَّتِي مَا دَعَا بِهَا مَكْرُوبٌ إِلَّا فَرَّجَ اللَّهُ كَرْبَهُ- بِالتَّوَجُّيدِ، فَلَا يُلْقِي فِي الْكَرْبِ الْعِظَامَ إِلَّا الشِّرْكَ، وَلَا يُنَجِّي مِنْهَا إِلَّا التَّوَجُّيدُ، فَهُوَ مَرْغَبُ الْخَلِيقَةِ، وَمَلْجُؤُهَا، وَحِصْنُهَا، وَغِيَاثُهَا؛ وَيَالِهَا التَّوَفِيقُ) انتهى.

قِصَّتَانِ صَحِيحَتَانِ عَجِيبَتَانِ

١ قصة عالم، فرَّجَ الله تعالى عنه، وأخرجه من السجن، لدعائه بدعاء الكرب -الذي في « صحيح البخاري »:- قال الشيخ العلامة المحدث ابن بطال القرطبي -المتوفى سنة: ٤٤٩ هـ «؛ رحمه الله تعالى- في « شرحه صحيح البخاري، ١٠٩/١٠ »: (حدثني أبو بكر الرازي، قال: كنت بأصبهان عند الشيخ أبي نعيم أكتب عنه الحديث، وكان هناك شيخ آخر يُعرف بابي بكر بن علي، وكان عليه مدار الفتيا، فحسده بعض أهل البلد، فبغاه عند السلطان، فأمر بسجنه، وكان ذلك في شهر رمضان؛ قال أبو بكر: فرأيت النبي -عليه السلام- في المنام، وجبريل عن يمينه، بحرك شفتيه لا يفتر من التسبيح، فقال لي النبي -عليه السلام-: قل لأبي بكر بن علي: يدعو بدعاء الكرب الذي في « صحيح البخاري » حتى يفرَّجَ الله عنه؛ فأصْبَحْتُ، فأتيت إليه، وأخبرته بالرواية، فدعا به، فما بقي إلا قليلاً حتى أخرج من السجن؛ ففي هذه الرواية شهادة النبي ﷺ بكتاب البخاري بالصحة بحضرة جبريل ؑ، والشيطان لا يتصور بصورة النبي في المنام) انتهى.

٢ قصة رجلٍ معاصرٍ ابتليَ بمرضٍ خطير، هَدَدَ حياته، فشفاه الله عزَّ وجلَّ بعد لَهْجِه -لمُدَّة أسبوعين- بنوعين من أدعية الكرب: سمعتُ مُعَاوِزَنَا الشَّيْخَ المَحْدِثَ حَامِدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ أَكْرَمِ الْبُخَارِيِّ المَذَنِيَّ -أحسن الله تعالى إليه- يروي في مَقْطَعٍ -أَحْفَظُ بِنَسْخَةٍ مِنْهُ- قِصَّةَ رَجُلٍ يَعْرِفُهُ شَخْصِيًّا، وَقَالَ عَنْهُ بِمَا مَفَادِهِ: (بَانَ هَذَا الرَّجُلُ أَصِيبَ بمرضٍ خطيرٍ في كبدِه، فأبلغه بعض الأطباء في مدينة الملك عبد الله الطبية في مكة المكرمة، بأنه قد لا يعيش بسببِه إلا عدة أشهر، ثم يموت، وحددوا له موعداً للمراجعة بعد أسبوعين؛ فبدأ يدعو بكثرة بدعائين من أدعية الكرب، وهما: قول: ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾، والدعاء الآخر: « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، رَبُّ السَّمَاوَاتِ، وَرَبُّ الْأَرْضِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ »، ومكث أسبوعين يلهج كثيراً بهذين الدعائين، ثم ذهب للمتابعة وإجراء فحوصات في قسم الأورام السرطانية في المدينة الطبية المذكورة، فوالله الذي لا إله غيره بأن نتيجة هذه الفحوصات الجديدة دلت على أنه ليس به بأس) انتهى بمعناه؛ فسبحان من رَجَمَ هذا المريض بعد لهجه بهذه الأدعية العظيمة من أدعية الكرب ونجَّاه، ومن هذا المرض الغضال الذي هَدَدَ حياته شفاه وعافاه.

جَمَعَ وإِعَادَ الْمُفَقِيرُ إِلَى اللَّهِ -تَبَارَكَ وَتَعَالَى- / مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ، وَلِوَالِدَيْهِ، وَأَهْلِهِ، وَلِلْمُسْلِمِينَ

القَصِيمُ / مَدِينَةُ بُرَيْدَةَ حَيَّ الرِّيَّانِ؛ وَقَدْ تَمَّ الْفَرَاغُ بِفَضْلِ اللَّهِ ﷻ مِنْ إِعْدَادِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ فِي عَصْرِ يَوْمِ السَّبْتِ: ١٤٤٧/٢/٢٩ هـ

شبكة الألوكة - قسم الكتب

